والدهر حركات الفلك قبل العدد والحساب ولهذا قيل ان الدهر اصل
الزمان لان الزمان ممتد مع السفليات وأما الدهر ممتد مع العلويات
انت الباقي بلا زوال اي بلا ذهاب ولا اضمحلال وهذه الالفاظ تفسيرية
تعبيرية الغني عن كل ما سواه بلا مثال اي بلا احد ولا مقدار لغناه
ولا صفة ولا ادراك القدوس اي الطاهر والمبارك او المبرا من النقائص
المنزه عن سمات النقص والحدوث او الذي لا تدركه الاوهام ولا الابصار
وقيل هو المنزه عن كل كمال لنيره وهو بضم القاف في الاشهر وان كان
القياس فتحها وهو لغة فيه وقرئ بها الظاهر بالمهملة بمعنى الذي قبله
العالي فوق خلقه بالقهر والغلبة القاهر من القهر الذي هو الاستيلاء على
الشيء من جهة الملك والسلطان ظاهرا ومن جهة علو المكانة وقيام
الحجة باطنا فهو مستول على الكل نافذ فيهم حكمه وسلطانه جبرا الذي
لا يحيط به اي يحويه مكان اي موضع وذلك لوجوب غناه واستحالة تجسمه
وحصره وقهره وقال حجة الاسلام في المعيار المكان هو اسطح الباطن
من الجرم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي وقد يقال المكان للسطح
الاسفل الذي يستقر عليه شيء نفيس ولا يستعمل عليه زمان لاستحالة حصره
في الفلك اسالك باسمائك جمع اسم وهو اللفظ الدال على ذات المسمى
الحسنى مصدر وصف به او مؤنث الاحسن فاوثر لانه وصف جمع ما لا يعقل
فيجوز فيه الافراد والجمع وحسن اسماء الله تعالى هو حسن اطلاقها
شرعا مع تضمنها معاني حسانا شرعية من المدح والتعظيم والتمجيد كلها يحتمل
ان المراد التسعة والتسعون ويحتمل ان المراد اسماء الله تعالى كلها التي سمى
بها نفسه ما علم منها وما لم يعلم مما لم يطلع عليه احد من خلقه والاسماء
التسعة والتسعون جاءت معينة في حديث حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
وقال العلماء ان ذلك محتمل لان يكون مدرجا من كلامه سمعها اعاد فاضمها
في هذا الحديث والله اعلم وهي الله الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ
المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد
القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن
الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المعطي المانع
الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

روى الترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب وروا
الحاكم ايضا وابو الشيخ ونعم وبه معقل في التفسير وابو نعيم في الاسماء كلهم في
لفظ اسألك الله الرحمن الرحيم الاله الرب الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحكيم العليم
السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان البديع
الودود المجيد الشكور الحميد المبدئ المعيد المحيي المميت النور الهادي
الاول الاخر الظاهر الباطن الغفار القهار الوهاب الرزاق الفرد الاحد الصمد
الوكيل الكافي الباقي الحميد المقيت الدائم المقتدر ذو الجلال والاكرام
الولي النصير المحي المبين المنيب الباعث المجيب المحيي المميت الجميل الصادق
الحفيظ المجيد الكبير القريب الرقيب الفتاح التواب القديم الوتر الفاطر
الرزاق العلام العلي العظيم الغني المليك المقتدر الاكرم الروف
المدبر المالك الفاطر الهادي الشاكر الكريم الرفيع الشهيد الواحد ذو
الطول ذو المعارج ذو الفضل الخلاق الجليل الجليل وروا بن ماجة
لفظ الله الواحد الصمد الاول الاخر الظاهر الباطن الخالق البارئ
المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم
اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم الباري المعالي الجليل الجميل
الحي القيوم القادر القاهر العلي الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب
الودود الشكور الماجد الواجد الرائد العفو الغفور الحكيم الكريم
التواب الرب المجيد الولي الشهيد المبين البرهان الروف الرحيم المبدئ
المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي الوالي الحافظ
الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرازق ذو القوة المتين
القائم الدائم الحافظ الوكيل الباطن السامع المعطي المحيي المميت المانع
الجامع الهادي الكافي الابد القاهر الصادق النور المنير الثائم القديم الوتر
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقالا الخطابي في قوله
في اول الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة في هذا
الحديث اكثر من الاحكام اثبات هذه الاسماء المخصوصة بهذا العدد
وليس فيه ما يدل على نفيها عداها وانما وقع التخصيص لتذكر هذه الاسماء
لانها اشهر الاسماء واثبتها معاني واظهرها قال وتحملة قوله قضية واحدة
لا قضيتان ويكون تمام الفائدة في خبر آخر وهو قوله من احصاها دخل
الجنة الا في قوله تسعة وتسعين اسما وهو بمنزلة قولك ان لزيد تسعة
وتسعين درهما اعدها للصدقة ومن زاده اعطاه اياها فهذا لا يدل
على انه ليس له غيرها من الدراهم شيء ولا انكرها فانما يدل على ان الذي اعد
زيد الدراهم للصدقة او العطية هو ذلك العدد المذكور قال وتؤيد
هذا التأويل ما ذكر في حديث ابن مسعود في دعائه اسالك بكل اسم هو
لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت

Copyright © University